5 - .

(باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا (الكهف301) .

أي هذا باب في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا وقد مر تفسيره عن قريب .

8274 - حدثني (محمد بن بشار) حدثنا (محمد بن جعفر) حدثنا (شعبة) عن (عمرو) عن (مصعب) قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد بن بشار الملقب ببندار ومحمد بن جعفر الملقب بغندر وعمرو بن مرة بضم الميم وتشديد الراء ابن عبد ا المرادي الأعمى الكوفي ومصعب بضم الميم وفتح العين ابن سعد بن أبي وقاص أحد العشرة المبشرة مات سنة ثلاث ومائة .

والحديث أخرجه النسائي في التفسير عن محمد بن إسماعيل .

قوله عن مصعب قال سألت أبي هو سعد بن أبي وقاص قوله هم الحرورية بفتح الحاء المهملة وضم الراء الأولى هم طائفة خوارج ينسبون إلى حروراء قرية بقرب الكوفة وكان ابتداء خروج الخوارج على علي بن أبي طالب Bه منها وروى الحاكم على شرطهما عن مصعب بن سعد لما خرجت الحرورية قلت لأبي سعد هؤلاء الذين أنزل ا فيهم الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا (الكهف401) قال أولئك أهل الصوامع وهؤلاء مزاغوا فأزاغ ا قلوبهم انتهى وإنما خسرت اليهود والنصارى لأنهم تعبدوا على أصل غير صحيح فخسروا الأعمال والأعمار والحرورية لما خالفوا ما عهد ا إليهم في القرآن من طاعة أولي الأمر بعد إقرارهم به كان ذلك نقضا منهم له ويقال الحرورية هم الخاسرون لأنهم ليسوا كفرة بل هم فسقة قال تعالى الذين ينقضون عهد ا (البقرة72 والرعد52) إلى قوله هم الخاسرون والكافرون هم الأخسرون قال تعالى فيهم أولئك الذين كفروا بآيات ربهم (الكهف501) هو سعد ابن أبي وقاص Bه .

6 - .

(باب قوله أولائك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم) .

أي هذا باب في قوله D أولئك الذين كفروا الآية أي أولئك الذين جحدوا بالدلائل وكفروا بالبعث والثواب والعقاب فحبطت أعمالهم لأنها خلت من الثواب .

9274 - حدثنا (محمد بن عبد ا) حدثنا (سعيد بن أبي مريم) أخبرنا (المغيرة بن عبد الرحمن) قال حدثني (أبو الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) Bه عن رسول ا قال

إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا (الكهف501) .

مطابقته للترجمة في قوله وقال اقرأوا إلى آخره لأنها في الآية التي هي الترجمة ومحمد بن عبد الله هو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي فنسبه إلى جده والمغيرة هو ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر الحاء المهملة وبالزاي وأبو الزناد بالزاي والنون عبد الله بن ذكوان والأعرج عبد الرحمن بن هرمز .

والحديث أخرجه مسلم في التوبة وذكر المنافقين عن أبي بكر محمد بن إسحاق .

قوله الرجل العظيم السمين وفي رواية ابن مردويه من وجه آخر عن أبي هريرة الطويل العظيم الأكول الشروب قوله وقال اقرأوا القائل في الظاهر هو الصحابي أو مرفوع من بقية الحديث قوله وزنا أي قدرا .

وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمان عن أبي الزناد مثله .

وعن يحيى معطوف على سعيد بن أبي مريم وعن يحيى بن بكير وبهذا جزم أبو مسعود وقال المزني أخرجه البخاري